

دراسة تحليلية لظاهرة الفقر بمحافظة الفيوم  
 مروة أحمد جلال عويس  
 \* قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم

**الملخص**

استهدف البحث التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية لأرباب الأسر الريفية الفقيرة في منطقة الدراسة، وبناء مقياس كمي لمستوى الفقر للأسر الريفية تتوافر له دلالات الثبات والصدق والقدرة على التمييز، والتعرف على العوامل المرتبطة والمؤثرة على مكونات مقياس الفقر بمنطقة الدراسة، وتحديد أهم المتغيرات المؤثرة على الفقر والأهمية النسبية لكل منها في منطقة الدراسة، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الأسر الريفية الفقيرة في منطقة الدراسة ومقترحات حلها من وجهة نظر الباحثين.

تم إجراء البحث في محافظة الفيوم وتم اختيار مركز طامية بوصفه المركز الأشد فقرا وتم اختيار قرية الجمهورية من مركز طامية بطريقة عشوائية وبلغ حجم العينة المختارة ١٦٠ أسرة ريفية بواقع ١٠% من إجمالي حجم الشاملة والتي بلغت ١٥٨٢ أسرة ريفية، وجمعت من رب الأسرة فقط وبواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية في الفترة من شهر يولييه حتى نهاية أغسطس عام ٢٠١٧، وتم الاعتماد على الجداول التكرارية، والنسب المئوية، واختبارات الصدق والثبات والقدرة على التمييز. وكانت أهم النتائج ما يلي:

أن حوالي ٤٣,٨% من إجمالي الأسر الريفية الفقيرة مستواهم الاقتصادي منخفض، وأن نحو ٦٤,٤% منهم مستواهم التعليمي منخفض، وأن ٥١,٣% منهم مستواهم الصحي منخفض، وأن مستوى الفقر الإجمالي متوسط ٥٧,٥%. وقد تمثلت أهم المتغيرات المؤثرة على كل من المستويات الاقتصادية، والتعليمية والصحية للأسر الريفية الفقيرة هي: متوسط دخل الفرد و مستوى الطموح وخلصت الدراسة إلى مناقشة أهم النتائج، وإبراز دلالاتها النظرية والتطبيقية.

**المقدمة والمشكلة البحثية**

يعتبر الفقر من أهم معوقات التنمية خاصة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية وقد لوحظ في الأونة الأخيرة تزايد أعداد الفقراء بالريف المصري ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب أهمها التجاهل والإهمال الذي عانى منه الريف المصري لسنوات طويلة، والانفجار السكاني، مع الزيادة المحدودة لمختلف الموارد الاقتصادية، وانخفاض مستويات الخدمات والبنية الأساسية من تعليم وصحة ومواصلات ومياه شرب نقية وغيرها مقارنة بالوضع في المدن (أمينه مصطفى ٢٠١٠:ص).

ويعد الفقر مفهوما معقدا يتضمن أبعاداً اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وبيئية إذ انه حالة من الحرمان تتعكس في استهلاك اقل للمواد الغذائية، وحالة صحية وتعليمية متدنية وظروف أسكان سيئة إلى غير ذلك من التغيرات السلبية، وقد نتج عن تعدد أبعاد الفقر اتساع الاستراتيجيات المستخدمة لمكافحته والتخفيف من وطأة المشكلات التي يتكبدها الفقراء (محمد ونجم ٢٠١١:ص ٥٩).

وقد لوحظ في الأونة الأخيرة زيادة جهود الحكومات المصرية المتعاقبة نحو العمل على تنمية وتطوير المجتمع المصري بصفة عامة والريفي خاصة وذلك في كافة المحافظات والمناطق الجغرافية وتولى الدولة حاليا أهمية خاصة لتنمية الريف والمجتمعات الريفية وتخصص لها مبالغ هائلة في موازنتها المالية سنويا وذلك من منطلق أن تنمية المجتمعات والمناطق الريفية يساهم في إحداث تنمية اقتصادية شاملة في البنيان الاقتصادي المصري نظرا لما تتمتع به هذه المجتمعات والمناطق من طاقات وموارد إنتاجية طبيعية وبشرية كبيرة يمكن أن تساهم اذا ما أحسن استغلالها

والاهتمام بها في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية (هدى الديب وأمنية مصطفى ٢٠١٢:ص١٣٣).

ووفقا لأحدث التقديرات المتعلقة بنسب الفقر فإن ( ٢٧,٨ %) من إجمالي سكان مصر فقراء ( الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء ٢٠١٥)، كما أن نسبة الفقراء في الريف بلغت نحو (٢٨,٩%) من إجمالي الفقراء مقابل (١١%) في الحضر ( تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠) مما يدل على ارتفاع نسبة الفقر في الريف المصري.

وينضح مما سبق أن بعض المجتمعات الريفية الفقيرة لم تحظى بنصيبها الكامل في بعض مجالات ونواحي التنمية البشرية المختلفة تعليمية، صحية، اقتصادية، ثقافية، .... الخ، والتي تشكل عائقا في سبيل قيام أفراد المجتمع الريفي بما يأمله المجتمع منها، ومن هنا كانت أهمية تنمية أفراد المجتمع الريفي وتحسين أحوالهم المعيشية حتى يكونوا قوة منتجة في المجتمع وخصوصاً في الآونة الأخيرة بعد ثورة ٢٥ يناير التي كان من أهم أهدافها تحقيق العيش والحرية والكرامة الإنسانية.

#### . الأهداف البحثية:

١- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للأسر الريفية الفقيرة في منطقة الدراسة.  
٢- بناء مقياس كمي لمستوى الفقر للأسر الريفية تتوافر له دلالات الثبات والصدق والقدرة على التمييز.

٣- التعرف على العوامل المرتبطة والمؤثرة على مكونات مقياس الفقر بمنطقة الدراسة  
٤- تحديد أهم المتغيرات المؤثرة على الفقر والأهمية النسبية لكل منها في منطقة الدراسة.  
٥- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الأسر الريفية الفقيرة في منطقة الدراسة ومقترحات حلها من وجهة نظر الباحثين.

#### الاستعراض المرجعي

##### أولاً: مفهوم الفقر:

الفقر من أكثر المفاهيم التي عرفت من أوجه مختلفة ومتعددة وأكثرها شيوعاً، انه الحالة الاقتصادية التي يفترق فيها الفرد الدخل الكافي للحصول على المستويات الدنيا من الرعاية الصحية والغذاء والملبس والتعليم، وكل ما يعد من الاحتياجات الضرورية لتأمين مستوى لائق في الحياة (الاغا وأبومدلة، ٢٠١١:ص٨٤٢).

وعرف البنك الدولي الفقر على أنه ليس فقط عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة، بل يشمل أيضا التحصيل المنخفض في التعليم والصحة، والتعرض للمعاناة والمخاطر، وعدم قدرة الفرد على سماع صوته وانعدام حيلته (شهاب ٢٠١٣:ص٣٤).

كما وضعت الأمم المتحدة عام ١٩٩٩ تعريفاً شاملاً للفقر يتضمن جوانب عديدة منها انعدام الدخل، والموارد الكافية لضمان مستوى معيشي لائق، ومظاهر الجوع وسوء التغذية وسوء الصحة، والوصول المحدود أو المعدوم إلى التعلم وغيره من الخدمات الأساسية، وانتشار الأمراض والوفيات وانعدام المؤن والسكن غير المناسب، والعيش في بيئة غير آمنة بالإضافة إلى انعدام المشاركة في صنع القرارات في الحياة المدنية والاجتماعية" ،كما أختصر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي معنى الفقر بالقول إنه "عدم قدرة الأفراد في التحكم في الموارد لأن يكونوا أصحاباً ومتعلمين . أي أن الفقر بهذا المفهوم يعني الحرمان المطلق". (سارة فايز ٢٠١١: ص٦)

##### ثانياً: المفاهيم الأخرى المرتبطة بالفقر

أشار (عبد العزيز ٢٠١٤:ص٦-٨) إلى أن هناك العديد من المفاهيم الهامة المرتبطة بالفقر منها ما يلي:

##### ١- التهميش:

نظراً لأهمية التهميش كمفهوم وقضية محورية، تعرض هذا في الآونة الأخيرة إلى الكثير من المغالطات النظرية والفلسفية، إذ يرى الكثيرون ضرورة إعادة تعريف مفهوم التهميش باعتبار إنه

قد أخذ منحى منحرفاً عن مساره، حيث يعرف " التهميش " بأنه عملية الاستبعاد من المشاركة الفعالة في المجتمع، إلا أنه في الوقت ذاته قد تم الإشارة إلى التهميش كمفهوم يرتبط عند البعض بظاهرة الفقر، ويرتبط عند البعض الآخر بفكرة انعدام الفاعلية.

### ٢- تقدير الاحتياجات:

محاولة لتحديد ما هو المطلوب لضمان استطاعة أي مجتمع سكاني أن يعيش في مستوى مقبول في مجالات الحياة المختلفة وقياس الاحتياجات لأي مجتمع سكاني يتطلب ذلك تصنيف الاحتياجات (تعليمية، وصحية، واجتماعية، واقتصادية).

### ٣- مفهوم الحاجة:

يقصد بالحاجة : الافتقاد إلى شيء ما إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي والحاجة شيء ضروري إما لاستمرار الحياة نفسها (حاجات فسيولوجية)، أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية).

### ثالثاً: أسباب الفقر

يعزى ظهور الفقر واستمراره إلى عوامل عديدة اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وسياسية ومن العوامل التي أسهمت في خلق الفقر والعمل على استمراره في بعض الدول خلال السنوات الأخيرة السياسات الاقتصادية وخاصة تلك المتعلقة بالإصلاح الاقتصادي، لما يترتب عليها من تقليص للإنفاق الحكومي وتوجه أكبر نحو اقتصاديات السوق وإجراءات أخرى أدت إلى حرمان ذوي الدخل المنخفضة مما كانوا يحصلون عليه من دعم وحماية، كذلك فإن النزاعات الداخلية والدولية كانت من العوامل الرئيسية التي أسهمت في توليد الفقر في العديد من الدول النامية. أما أهم العوامل التي أسهمت تاريخياً في ظهور الفقر وتعميقه فهي سوء توزيع الدخل والثروات وسوء إدارة الموارد والتدهور البيئي والضغط السكاني والكوارث الطبيعية وتهميش دور فئات مهمة في المجتمع كالمرأة وسكان الريف. (السبيعي ٢٠١١: ص ٢١، ٢٢)

ويمكن أن تصنف أهم أسباب الفقر بناء على عدد من الأبعاد التي تسهم في تكوين الفقر وهي كما ذكرها (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمملكة العربية السعودية ٢٠٠٥: ص ٣٠٨)

### ١- البعد السياسي:

يسهم التوزيع الجغرافي في التأثير على مستوى المعيشة بالنسبة لأفراد المجتمع، وذلك يرجع لقلة الموارد المتاحة للأفراد نظراً لتركيبها الجغرافية، أيضاً العوامل الجغرافية للسكان وما يعترها من تغيرات كالهجرة التي تؤثر بشكل قوي على الاقتصاد لأنها تحول دون تقدم عجلة التنمية الاقتصادية وإيقاف أي نشاط أو استثمار في البلد، حيث يهاجر بعض السكان من الريف إلى المدينة، وبالتالي تقل الموارد المتاحة لأفراد المجتمع وهذا يؤثر على مستوى المعيشة ويسبب نقشي ظاهرة الفقر، كذلك بعض السياسات في بعض المجتمعات وسوء التدبير للموارد وهذا بدوره ينعكس سلباً على المجتمع.

### ٢- البعد الاقتصادي:

ويندرج تحت هذا البعد ما يعترى النظام الاقتصادي من تقلبات وتحديات يسهم فيها التقدم العالمي والتطور على مختلف أنظمتها، وعدم استغلال الثروات والإمكانات بالشكل الصحيح، وما يطرأ على الجانب الاقتصادي من تغيير يكون له تأثير إيجابي أو سلبي على أفراد المجتمع ومستوى معيشتهم.

### ٣- البعد الاجتماعي:

إن ظهور الطبقات الاجتماعية وتمايزها في أي مجتمع يعد بيئة خصبة لظهور الفقر وتدني مستوى المعيشة، لأن ذلك يسهم في وضع خطوط حمراء في التعاطي مع معطيات الحياة ومواردها كل بناء على طبقته ومستواه، وهذا يقلل الفرص في أوجه البعض باختزال الموارد والإمكانات المتاحة، ما يؤدي بدوره إلى ظهور آفة الفقر وتدني مستوى المعيشة. ومن خلال ما تقدم يمكن القول

إن كل هذه الأبعاد تعد مكملة لبعضها البعض في إسهامها في نشوء ظاهرة الفقر. ويوضح أيضاً أن الأبعاد السابقة؛ سواء كان البعد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي تعتبر من أهم أسباب الفقر؛ لأنها يمكن أن تصنف بناء على عدد من الأبعاد التي تسهم في تكوين الفقر.

#### رابعاً: أنواع الفقر

تعددت أنواع الفقر وقد حاولت بعض الدراسات والبحوث وضع تصنيفات محددة لظاهرة الفقر، ومن أشهر تلك التصنيفات هو التصنيف حسب مستوى الفقر حيث يقسم الفقر إلى عدة مستويات:

١- **الفقر المطلق** : يعرف بأنه أقل أنفاق تحتاجه أية أسرة لتلبية حاجاتها الغذائية وغير الغذائية ومستوى الفقر المطلق هو مستوى الدخل أو الاستهلاك الذي يتحقق عند مستوى معيشي ثابت في الزمان والمكان.

٢- **الفقر النسبي** : ويتحدد هذا الخط عند قسمة عدد الفقراء على مجموع السكان، وهو مقياس لمستوى المعيشة النسبي داخل البلد.

٣- **الفقر المدقع** : ويعرف بأنه أقل أنفاق تحتاجه الأسرة لتلبية احتياجاتها الغذائية فقط

٤- **فقر الرفاهية** : هو الفقر الذي تتعرض له بعض الشرائح الاجتماعية وخاصة المجتمعات الغربية التي تسمى بالبلدان المتطورة والتي يتمتع أفرادها بالمنجزات الحضارية الحديثة. (شهاب ٢٠١٣: ٢٠٧ ص ٣٧)

#### خامساً: قياس الفقر

يوجد عدد من المقاييس والمؤشرات لقياس الفقر منها مايلي:

أولاً: **مؤشرات قياس مستوى المعيشة**: وهي :

١- **دخل الأسرة** : يعبر عن قدرة الأسرة على الحصول على السلع والخدمات الاستهلاكية والتي تعد المحور الرئيسي لمستوى المعيشة Greer, J. and E. Thorbecks (2009: p242).

٢- **الإنفاق الاستهلاكي الإجمالي للأسرة** : تم استحداثه لتلافي المشاكل الناجمة عن مؤشر دخل الأسرة إضافة إلى كونه أكثر ارتباطاً بمستوى معيشة الأسرة وإمكانية تقدير الإنفاق بشكل دقيق من مسوحات الدخل والإنفاق والاستهلاك للأسر.

٣- **متوسط إنفاق الوحدة الاستهلاكية** : يعتبر هذا المؤشر استكمالاً لمؤشر الإنفاق الاستهلاكي الإجمالي للأسرة وقد استحدثت لمعالجة مشكلة تباين الأسر في أحجامها وتركيبها ويتم حسابه بقسمة الإنفاق الاستهلاكي الإجمالي للأسرة على ما يقابل حجمها من الوحدات الاستهلاكية, Atkinson, A.B., (2007:p55)

٤- **نسبة الإنفاق على المواد الغذائية** : كلما ارتفعت نسبة الإنفاق على المواد الغذائية انخفضت النسبة التي توجهها الأسرة من إنفاقها على السلع غير الضرورية. وبالتالي فإنه مؤشر يدل على انخفاض مستوى المعيشة للأسرة.

٥- **حصة الفرد من السعرات الحرارية**: وهذا المؤشر من مؤشرات التغذية حيث يمكن من خلاله التمييز بين الفقراء وغير الفقراء وفقاً لحاجة الفرد من السعرات الحرارية أو البروتين.

#### ثانياً : أسلوب خط الفقر

يعتبر هذا الأسلوب الأوسع استخداماً لقياس وتحليل الفقر، ويصلح لأغراض المقارنات

الدولية والأسلوب المعتمد من البنك الدولي. وتعتمد منهجيته على تقسيم المجتمع إلى فئتين: فقراء وغير فقراء وذلك بتحديد خط الفقر. يتطلب تطبيق هذا الأسلوب بيانات مسوحات إنفاق ودخل الأسرة. ويعتبر هو الأسلوب الأنسب لأغراض وضع السياسات الاقتصادية المتعلقة بالدخول كسياسات العمالة والأجور والأسعار والضرائب والإعانات الاجتماعية. ويتضمن أسلوب خط الفقر هذا منظومة

مؤشرات الفقر والتي تشتمل على خطي الفقر المطلق والمدقع، نسبة الفقر، فجوة الفقر، وشدة الفقر، ومعامل جيني . (حنان كرم ٢٠١٠: ص ص ٢٠-٢٢)

### ثالثاً : أسلوب الحاجات غير المشبعة

يعتمد هذا الأسلوب على الملاحظة المباشرة لواقع إشباع الحاجات الأساسية وذلك كبديل عن الاعتماد على القدرة الداخلية التي تؤهل الأسرة لإشباع تلك الحاجات كما في أسلوب الفقر، ويمتاز هذا الأسلوب بأنه لا يعتمد على دخل الأسرة، وأن البيانات المطلوبة لتطبيقه أكثر توفرًا ودقة مقارنة بأسلوب خط الفقر، ويتم تطبيق هذا الأسلوب باستخدام بيانات التعداد العام للسكان أو مسوحات الأسرة، وهو الأسلوب الأنسب لأغراض وضع السياسات الاجتماعية المتعلقة بتوفير خدمات الصحة والتعليم والإسكان وتوفير البنية التحتية المتصلة بالمياه والصرف الصحي (شيماء صالح ٢٠١٤: ص ١١).

وفي ضوء تعدد أساليب قياس الفقر يعتمد اختيار الأسلوب الأنسب لقياس الفقر على عدد من العوامل، وهي كما أثار إليها، (Zheng, B., 2004: p2) كالتالي:

١- **الهدف من تطبيق الأسلوب** : فأسلوب خط الفقر يناسب أغراض وضع السياسات الاقتصادية المتعلقة بالدخول كسياسات العمالة والأجور والأسعار والضرائب، كما يعد أسلوب الحاجات الأساسية هو الأنسب لأغراض وضع السياسات الاجتماعية المتعلقة بتوفير خدمات الصحة والتعليم والإسكان وتوفير البنية التحتية المتصلة بالمياه والصرف الصحي.

### ٢- توفر البيانات المطلوبة :

لكل أسلوب متطلباته من البيانات من حيث النوع ودرجة الشمول ومدى التفصيل. وغالباً ما يلعب هذا العامل الدور الحاسم في اختيار أسلوب وطريقة قياس الفقر وخاصة في الدول النامية.

### ٣- عوامل سياسية واجتماعية :

تلعب هذه العوامل دوراً مهماً، وربما أساسياً في بعض الدول، في اختيار الأسلوب والطريقة. الأمر الذي يتطلب الأخذ في الاعتبار مدى ما يلقاه الأسلوب والطريقة لدى المعنيين، وخاصة متخذي القرار.

ومن خلال فحص الدراسات والبحوث التي تعرضت لظاهرة الفقر تبين من دراسة (البيسوني، ٢٠١١) عن الفقر في الريف المصري في ضوء مؤشرات التنمية البشرية "دراسة حالة"، والتي استهدفت تحديد الدور المتوقع لمنظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف وتحديد الدور الفعلي لمنظمات المجتمع المدني بعينة الدراسة وتقدير حجم الفجوة بين الدور المتوقع والدور الفعلي في عينة الدراسة والتعرف على آليات منظمات المجتمع المدني لتنفيذ عملية تمكين الفقراء، وأشارت النتائج أن الفقر هو الحالة السائدة في منطقة الدراسة أن الفقراء يدفعون أكثر من ٧٥% من دخلهم على الطعام والشراب بينما ينفق الأغنياء ٣٦,٥% من دخلهم على الطعام والشراب، كما أن التركيب الاجتماعي للأسرة والحياة الاجتماعية والتفكك الأسري جزء لا يتجزأ من مظاهر الفقر في الأسرة المصرية بالإضافة إلى عدم قيام الدولة بالدور الاجتماعي المنوط بها في ظل النظام الرأسمالي، كما أظهرت النتائج أن التعليم والصحة من المكونات الرئيسية في إتمام ظاهرة الفقر في الريف المصري وفي دراسة (هدى الديب وأمينة مصطفى، ٢٠١٢) استهدفت هذه الدراسة المقارنة بين خصائص المرأة وأدوارها المختلفة في الأسر الريفية الفقيرة والأسر غير الفقيرة، ودراسة العلاقة بين أدوار المرأة داخل الأسرة الأدوار التعليمية، والأدوار الصحية، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الاقتصادية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، والتعرف على أهم العوامل المحددة للارتقاء بالأحوال التعليمية والصحية والاجتماعية للأسرة الريفية الفقيرة، واستنتاج أفضل نموذج سببي يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة في تأثيرها على الأحوال التعليمية والصحية والاجتماعية للأسرة الريفية الفقيرة، وكانت أهم نتائج الدراسة مايلي : أن المتغيرات المستقلة التي تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في لأحوال التعليمية للأسرة هي على الترتيب: الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة ثم

الضغط النفسي ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم المشاركة السياسية ثم عدد سنوات التعليم ثم المشاركة المجتمعية، وأن المتغيرات المستقلة التي تسهم مجتمعة إسهاما معنويا في الأحوال الصحية للأسرة هي على الترتيب الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة ثم العنف الأسري ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الضغط النفسي، وأن المتغيرات المستقلة التي تسهم مجتمعة إسهاما معنويا في الأحوال الاجتماعية للأسرة هي على الترتيب الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة ثم الضغط النفسي ثم العنف الأسري ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية، وأن المتغيرات المستقلة التي تسهم مجتمعة إسهاما معنويا في الأحوال الاقتصادية للأسرة هي على الترتيب العنف الأسري ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة ثم الانفتاح الثقافي.

وفي دراسة (شيرين منصور و سمر القاضي، ٢٠١٣) عن دراسة تحليلية للعوامل المحددة للفقر في محافظة شمال سيناء، استهدفت الدراسة تحديد العوامل التي تؤثر على مستوى الفقر في محافظة شمال سيناء، فقد أوضحت النتائج أن الدخل الأسري مسئول عن نحو ٥٤,٧% من التغيرات في مستوى الفقر للأسر بمحافظة شمال سيناء، كما بلغت قيمة مؤشر جيني كمؤشر للتفاوت في توزيع دخول الأسر في محافظة شمال سيناء نحو ٢٢% مما يدل على وجود نسبة تفاوت معقولة بين الأسر في توزيع الدخل، كما يشير مؤشر نسبة الفقر أن نحو ٧,٢٨% من الأسر في محافظة شمال سيناء فقيرة.

أما دراسة (شهاب، ٢٠١٣) عن " دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار الإسرائيلي" دراسة تطبيقية للمنظمات الخيرية" فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير ذا دلالة إحصائية بين الحد من معدلات الفقر في قطاع غزة وكل من المتغيرات المستقلة التالية (الإدارة الكفاء، نوعية البرامج والمشاريع المنفذة، القدرة التمويلية، الشراكة بين المنظمات الأهلية والحكومة، والعلاقات الخارجية للمنظمات الأهلية)، كما تبين أن غالبية المنظمات الأهلية تلعب دوراً في مكافحة الفقر عبر تقديمها خدماتها للفقراء والأيتام، وتبين أن استعمال التكنولوجيا يساعد المنظمات الأهلية في عملية تحديث بيانات الفقراء، ويحقق توزيعاً عادلاً بين الفقراء على مستوى المناطق، وتبين أن المشاريع التنموية التي تنفذها المنظمات الأهلية تهدف إلى جني الأرباح وتعزيز مقدراتها المالية، كما تبين عدم كفاية الموارد المالية لدى المنظمات الأهلية لتنفيذ برامجها التي تحد من معدلات الفقر في قطاع غزة.

أوضحت دراسة (السعدني، ٢٠١٤) عن مؤشرات ومحددات الفقر في مصر حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على مؤشرات التنمية البشرية في مصر والوقوف على الفجوات التنموية بين مختلف المحافظات المصرية، والتعرف على مؤشرات الفقر كنتيجة لتلك الفجوات وتوزيعه الجغرافي بين مختلف المحافظات المصرية، والتعرف على مسبباته وكذلك السياسات التي يمكن من خلالها الحد من مستويات الفقر في المجتمع المصري، وقد أظهرت النتائج أن نسبة الفقراء في مصر حوالي ٢١% من مجموع السكان، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الفقراء والفقراء المدقعون في ريف الجمهورية عن الحضر وكذلك في محافظات الوجه القبلي عن باقي محافظات الجمهورية.

أما دراسة ( لين، ٢٠١٥) عن " محددات الفقر بريف وحضر محافظة الشرقية" استهدفت الدراسة التعرف على العوامل الرئيسية المكونة للدليل المقترح لقياس الفقر البشري متعدد العوامل ونسبة مساهمتها في تفسير التباين الكلي له، واختبار مدى صدق وثبات هذا الدليل، والتعرف على درجة حرمان الفقراء في عينة الدراسة في كل عامل من العوامل الرئيسية المكونة للدليل النهائي لقياس الفقر البشري متعدد العوامل ومؤشرات المختلفة وقد أوضحت الدراسة أن أكثر من ثلثي الباحثين من عينة الدراسة بالحضر من الذكور في مدينة الزقازيق حيث بلغت نسبتهم (٦٩,٩%)، كما بلغ ما يقرب من ثلاثة أرباع الباحثين من عينة الدراسة بالريف من الذكور.

وبالنسبة لدراسة (فاطمة الوصيفي، ٢٠١٥) عن " دراسة اقتصادية لبرامج التنمية البشرية للفقراء بريف محافظة الشرقية" فقد استهدفت الدراسة تقييم أهم مؤشرات التنمية البشرية في محافظة الشرقية والتعرف على أهم برامج التنمية البشرية بالمحافظة، وتحديد أهم العوامل التي تؤثر في الفقر في عينة الدراسة، ومدى تخفيف برامج التنمية البشرية من حده الفقر ووضع تصور مقترح لزيادة فاعلية برامج التنمية البشرية، وقد أظهرت النتائج انخفاض كل من مؤشرات الصحة والتعليم بمحافظة الشرقية

بالمقارنة بالجمهورية ، وكذلك بالمعدلات العالمية، بالإضافة إلى عدم وجود فرق معنوي بين الفقراء وغير الفقراء ، وارتفاع متوسط درجة الرضا عند غير الفقراء عن الفقراء في جميع أنواع الخدمات الموجودة بالقرية ، بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية بين درجة رضا أفراد العينة عن الخدمات المتاحة بالمجتمع ودرجة الفقر .

وفي دراسة ( أحمد، ٢٠١٦ ) عن " اتجاهات فقراء الريف نحو المشاركة في صنع القرارات التخطيطية على المستوى المحلي" فقد استهدفت الدراسة تحديد مستوى اتجاهات فقراء الريف نحو المشاركة في صنع القرارات التخطيطية على المستوى المحلي وتحديد درجة التباين بين اتجاهات فقراء الريف نحو المشاركة في صنع القرارات التخطيطية على المستوى المحلي، وقد أوضحت النتائج أن مستوى اتجاهات فقراء الريف نحو المشاركة في صنع القرارات التخطيطية على المستوى المحلي متوسط

### الفروض البحثية

#### تم وضع الفروض البحثية التالية:

- ١- "توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبجوثين: متوسط دخل الفرد الشهري، مستوى الطموح، المستوى التعليمي، الانفتاح الثقافي، الانتماء المجتمعي، القدرية والتوكل، المشاركة السياسية ، وبين المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها."
- ٢- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على: "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة ."
- ٣- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبجوثين: متوسط دخل الفرد الشهري، الانفتاح الثقافي، مستوى الطموح، حجم الأسرة..، وبين المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها."
- ٤- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على: "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة ."
- ٥- "توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبجوثين: مستوى الطموح ، متوسط دخل الفرد الشهري، المستوى التعليمي، المشاركة السياسية، القدرية والتوكل وبين المستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها."
- ٦- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في المستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على: "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في المستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة ."
- ٧- "توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبجوثين: : القدرية والتوكل، الانتماء المجتمعي متوسط دخل الفرد الشهري، المستوى التعليمي، المشاركة المجتمعية ، وبين مستوى الفقر الاجمالي للأسر الريفية الفقيرة."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى الفقر الاجمالي للأسر الريفية الفقيرة وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها".

٨- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى الفقر الاجمالي للأسر الريفية الفقيرة."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على: "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في مستوى الفقر الاجمالي للأسر الريفية الفقيرة".

#### الأسلوب البحثي

##### أولاً: منطقة الدراسة:

أجري هذا البحث بقرية الجمهورية التابعة لمركز طامية بمحافظة الفيوم والتي تم اختيارها عشوائياً بين قرى المركز ، وهي تبعد عن مدينة الفيوم بحوالي ٣٥ كيلومتراً

##### ثانياً: الشاملة والعينة:

تتمثل شاملة البحث في إجمالي عدد الأسر الريفية بالقرية موضع الدراسة والبالغ عددهم ١٥٨٢ أسرة ريفية ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من الأسر الريفية بالقرية ، لذا فقد روى اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم بنسبة ١٠% من أجماليهم وعلى هذا بلغ قوامها ١٦٠ أسرة ريفية ، تم اختيارهم بتقسيم القرية إلى أربع مربعات سكنية ومن كل مربع اختيرت ٤٠ أسرة بطريقة عشوائية منتظمة.

##### ثالثاً: أساليب جمع وتحليل البيانات:

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على بيانات هذا البحث. وقد اشتملت استمارة الاستبيان على قسمين أولهما يتضمن البيانات الخاصة بالخصائص الشخصية للمبحوثين ، وثانيهما يتضمن البيانات الخاصة بمقياس الفقر . وقد تم جمع البيانات خلال شهري يوليه وأغسطس ٢٠١٧.

وقد استخدمت عدة أساليب إحصائية لتحليل بيانات هذا البحث واختبار فروضه والتي تمثلت في: معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، علاوة على استخدام جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية في عرض ووصف البيانات، كما تم استخدام معامل الثبات (ألفا) (كرونباخ) وذلك لتقدير درجة ثبات مقياس الفقر، كما تم تقدير صدق المقياس من خلال طريقتي الصدق الظاهري، وصدق التكوين، علاوة على استخدام كل من: طريقة المقارنة الطرفية، ومعامل فرجسون ، وذلك للحكم على قدرة المقياس على التمييز، استخدام معاملات الانحدار الجزئي المعياري، لتحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس الفقر.

##### رابعاً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

اشتملت الدراسة على عشرة متغيرات بحثية تم قياسها على النحو التالي:

##### أ. المتغيرات المستقلة:

###### ١- السن:

قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوث منذ ميلاده، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية.

###### ٢- المستوى التعليمي:

وقيس بعدد سنوات التعليم التي أتمها المبحوث بنجاح خلال مراحل التعليم الأكاديمي الرسمي .

###### ٣- متوسط دخل الفرد الشهري:

وقد قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن دخله الشهري لأقرب جنيه.

###### ٤- حجم الأسرة:

قيس بعدد أفراد أسرة المبحوث الذين يعيشون في وحدة معيشية مشتركة.

###### ٥- المشاركة المجتمعية:

تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن مدى مساهمته في مجموعة من الأنشطة والمراحل التي يساهم فيها ، وذلك على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الدرجات التالية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر المشاركة المجتمعية للمبحوث وقد بلغ



الحد الأدنى للمقياس (٨ درجات) وبلغ الحد الأقصى (٣٢ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا لدرجة المشاركة المجتمعية إلى ثلاث فئات منخفض (أقل من ١٦ درجة )، متوسط (١٦-٢٤ درجة)، مرتفع (٢٥ درجة فأكثر).

#### ٦- الانفتاح الثقافي:

وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تعرضه لكل من (سماع البرامج الإذاعية، مشاهدة البرامج التليفزيونية، قراءة الصحف والمجلات، حضور الندوات و الاجتماعات، الاستماع إلى إمام المسجد، الانتقال للقرى أو المراكز المجاورة، الانتقال لمحافظة أخرى، السفر للخارج)، وذلك من خلال الاختيار ما بين أربعة استجابات هي (دائما، أحيانا، نادرا، لا) حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وتم جمع هذه الدرجات للتعبير عن درجة الانفتاح الثقافي، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١١ درجة)، وقد بلغ الحد الأقصى له (٢٩ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا لدرجة انفتاحهم الثقافي إلى ثلاث فئات مستوى انفتاح منخفض (أقل من ١٧ درجة )، مستوى انفتاح متوسط (١٧-٢٣ درجة )، مستوى انفتاح مرتفع (٢٤ درجة فأكثر).

#### ٧- المشاركة السياسية:

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى مشاركته في بعض الأمور السياسية بمجتمعه، من خلال ١٠ عبارات، وذلك على مقياس مكون من ثلاثة استجابات (موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت الدرجات التالية (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن مشاركة المبحوث في الأمور السياسية بالمجتمع وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١١ درجة)، وقد بلغ الحد الأقصى له (٣٠ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا لدرجة مشاركتهم السياسية إلى ثلاث فئات مستوى مشاركة منخفض (أقل من ١٧ درجة)، مستوى مشاركة متوسط (١٧-٢٣ درجة )، مستوى مشاركة مرتفع (٢٤ درجة فأكثر).

#### ٨- مستوى الطموح

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى موافقه علي تعليم أولاده ومدى رغبته في حصولهم علي شهادات وكيفية استثمار أمواله بالإضافة إلي إمكانية أن يعمل في عمل آخر غير العمل الزراعي، وأعطيت القيم الرقمية وفقا لمدى استجابة المبحوث لتلك الأسئلة وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث لتعبر عن مستوى طموحه، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٧ درجات)، والحد الأقصى (٢٣ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا لمستوى طموحهم إلى ثلاث فئات مستوى طموح منخفض (أقل من ١٢ درجة)، مستوى طموح متوسط (١٢-١٧ درجة)، مستوى طموح مرتفع (١٨ درجة فأكثر).

#### ٩- القدرية والتواكل:

تم قياس هذا المتغير بواسطة عشر عبارات على مقياس مكون من ثلاثة استجابات هي: موافق، محايد، غير موافق وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الايجابية والدرجات (١، ٢، ٣) في حالة العبارات السلبية على الترتيب، وعليه بلغ الحد الأدنى للقدرية والتواكل (١٤ درجة)، وحده الأقصى (٣٠ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا لمستوى القدرية والتواكل إلى ثلاث فئات مستوى منخفض (أقل من ١٩ درجة) مستوى متوسط (١٩-٢٤ درجة)، مستوى مرتفع (٢٥ درجة فأكثر).

#### ١٠- الانتماء المجتمعي:

تم قياس هذا المتغير من خلال اخذ رأي المبحوث في مجموعة من العبارات، وذلك من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: موافق، سيات، غير موافق وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الايجابية والدرجات (١، ٢، ٣) في حالة العبارات السلبية على الترتيب. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الانتماء المجتمعي لكل مبحوث، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١٠ درجات) وبلغ الحد الأقصى (٢٩ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا لدرجة الانتماء المجتمعي إلى ثلاث فئات مستوى منخفض (أقل من ١٦ درجة)، مستوى متوسط (١٦-٢٢ درجة)، مستوى مرتفع (٢٣ درجة فأكثر).

**ب. المتغيرات التابعة:****١- المستوى الاقتصادي:**

وتم قياسه من خلال اثني عشر عبارة تعكس المستوى الاقتصادي للمبحوث وذلك على مقياس مكون من ثلاثة استجابات (موافق، محايد، غير موافق)، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب، وتم تجميع الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن المستوى الاقتصادي له وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١٢ درجة) والحد الأقصى (٣٢ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمستوى الاقتصادي إلى ثلاث فئات مستوى اقتصادي منخفض (أقل من ١٩ درجة)، مستوى اقتصادي متوسط (١٩-٢٦ درجة)، مستوى اقتصادي مرتفع (٢٧ درجة فأكثر).

**٢- المستوى التعليمي:**

وتم قياسه من خلال اثني عشر عبارة تعكس المستوى التعليمي للمبحوث وذلك على مقياس مكون من ثلاثة استجابات (موافق، محايد، غير موافق)، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب، وتم تجميع الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن المستوى التعليمي له وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس ٢٣ درجة والحد الأقصى ٣٦ درجة، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي إلى ثلاث فئات مستوى تعليمي منخفض (أقل من ٢٧ درجة)، مستوى تعليمي متوسط (٢٧-٣١ درجة)، مستوى تعليمي مرتفع (٣٢ درجة فأكثر).

**٣- المستوى الصحي:**

وتم قياسه من خلال اثني عشر عبارة تعكس المستوى الصحي للمبحوث وذلك على مقياس مكون من ثلاثة استجابات (موافق، محايد، غير موافق)، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب، وتم تجميع الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن المستوى الصحي له وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١٢ درجة) والحد الأقصى (٢٧ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمستوى الصحي إلى ثلاث فئات مستوى صحي منخفض (أقل من ١٧ درجة)، مستوى صحي متوسط (١٧-٢٢ درجة)، مستوى صحي مرتفع (٢٣ درجة فأكثر).

**خامساً: وصف خصائص المبحوثين:**

يوضح جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيرات الدراسة، حيث اتضح من بيانات الجدول أن (١، ٥٣، ١%) من إجمالي المبحوثين يقعوا في الفئة العمرية (٤٣-٥٧ سنة)، وأن (١، ٧٨، ١%) منهم ذوى مستوى تعليمي متوسط، وأن (١، ٧٣، ١%) دخولهم منخفضة، وأن (٣، ٧١، ٣%) منهم من ذوى الأسرة المتوسطة الحجم، كما أن (٣، ٧١، ٣%) منهم درجة مشاركتهم المجتمعية منخفضة في المنظمات، وأن (٦، ٧٥، ٦%) منهم مستوى انفتاحهم الثقافي متوسط، كما اتضح كذلك أن (٥٠، ٥٠%) من أجمالهم درجة مشاركتهم السياسية متوسط، وأن (٩، ٦٦، ٩%) منهم مستوى طموحهم متوسط، كما اتضح أن (٥٠، ٥٠%) من أجمالهم مستواهم متوسط من حيث القدرية والتواكل، وأخيراً تبين من نتائج نفس الجدول رقم (١) أن (٣، ٥٠، ٣%) من المبحوثين انتماءهم المجتمعي متوسط.

## جدول (١): توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيرات الدراسة.

ن=١٦٠		المتغيرات	ن=١٦٠		المتغيرات
عدد	%		عدد	%	
		٦-الافتتاح الثقافي:			١-السن
٢٩	١٨,١	منخفض (أقل من ١٧ درجة)	٤٨	٣٠	(أقل من ٤٣ سنة)
١٢١	٧٥,٦	متوسط (١٧-٢٣ درجة)	٨٥	٥٣,١	(٤٣-٥٧ سنة)
١٠	٦,٣	مرتفع (أكثر من ٢٤ درجة)	٢٧	١٦,٩	(أكثر من ٥٨ سنة)
		٧-المشاركة السياسية			٢-المستوى التعليمي
٦٩	٤٣,١	منخفض (أقل من ١٧ درجة)	١٢٥	٧٨,١	دون المتوسط
٨٠	٥٠	متوسط من (١٧ - ٢٣ درجة)	٢٠	١٢,٥	متوسط
١١	٦,٩	مرتفع (أكثر من ٢٤ درجة)	١٥	٩,٤	جامعي
		٨- مستوى الطموح			٣- متوسط دخل الفرد الشهري
١٧	١٠,٦	منخفض (أقل من ١٢ درجة)	١١٧	٧٣,١	منخفض (أقل من ١١٣ اجنية)
١٠٧	٦٦,٩	متوسط من (١٢-١٧ درجة)	٣١	١٩,٤	متوسط من (١١٣-٢٠٠٦ جنية)
٣٦	٢٢,٥	مرتفع (أكثر من ١٨ درجة)	١٢	٧,٥	مرتفع (أكثر من ٢٠٠٧ جنية)
		٩- القدرة والتوكل			٤- حجم الأسرة
٧٩	٤٩,٤	منخفض (أقل من ٩ درجة)	٢٢	١٣,٧	صغيرة (أقل من ٥ أفراد)
٨٠	٥٠	متوسط من (٩ - ٢٤ درجة)	١١٤	٧١,٣	متوسطة (٥-٨ أفراد)
١	٠,٦	مرتفع (أكثر من ٢٥ درجة)	٢٤	١٥	كبيرة (أكثر من ٩ أفراد)
		١٠- الانتماء المجتمعي:			٥- المشاركة المجتمعية:
٦٠	٣٧,٥	منخفض (أقل من ١٦ درجة)	١١٤	٧١,٣	منخفضة (أقل من ١٦ درجة)
٨٢	٥١,٣	متوسط (١٦-٢٢ درجة)	٣٧	٢٣,١	متوسطة (١٦-٢٤ درجة)
١٨	١١,٢	مرتفع (أكثر من ٢٣ درجة)	٩	٥,٦	مرتفعة (أكثر من ٢٥ درجة)

## نتائج البحث

## أولاً: بناء مقياس كمي لمستوى الفقر للأسر الريفية:

اختص الهدف الأول للبحث بمحاولة بناء مقياس كمي لمستوى الفقر للأسر الريفية بمنطقة الدراسة تتوافر له دلالات الثبات والصدق والقدرة على التمييز، لقياس مستوى الفقر وقد قامت الدراسة بتصميم مقياس كمي لمستوى الفقر اشتمل على ثلاثة مستويات (محاور رئيسية)، هي المستوي الاقتصادي، المستوي التعليمي، المستوي الصحي. وفي ضوء ما توصلت إليه النتائج البحثية يمكن استعراض النتائج الخاصة بمقياس مستوى الفقر على النحو التالي:

## ١- النتائج الخاصة بثبات المقياس:

تم استخدام طريقتي التجزئة النصفية، والاتساق الداخلي لحساب معامل ثبات المقياس، وذلك على النحو التالي:

## أ- تقدير معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:

اشتمل المقياس على ٣٦ عبارة لقياس الفقر تم تقسيمها إلى نصفين كل نصف يتكون من ١٨ عبارة، بحيث يضم النصف الأول العبارات الفردية والنصف الثاني العبارات الزوجية، وحسب معامل الارتباط بين النصفين حيث بلغ ٠,٦٠ وهذا الارتباط الإحصائي يعبر عن ثبات كل من نصفى المقياس وليس المقياس ككل. حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٧٥، وهي قيمة تشير إلى الارتفاع النسبي لمعامل ثبات مقياس الفقر.

## ب- تقدير معامل ثبات المقياس بطريقة معامل الاتساق الداخلي:

بلغت قيمة هذا المعامل ٠,٧٧، مما يشير إلى ارتفاع مستوى ثبات المقياس

## ٢- النتائج المتعلقة بصدق المقياس:

توجد عدة طرق للحكم على صدق المقياس، حيث تم تقدير مدى صدق مقياس الفقر في هذا البحث باستخدام طريقتي الصدق الظاهري Face Validity، وصدق التكوين Construct Validity وذلك على النحو التالي:

### أ- تقدير الصدق الظاهري للمقياس: Face Validity

تبين أن نسب اتفاق المحكمين وعددهم (٢٥) على عبارات المقياس (وعدها ٣٦ عبارة) قد تراوحت ما بين ٧٥,٠%، ٩٧,٢% بمتوسط حساب بلغ ٨٩,٤%، وهذا يعتبر كافياً لتحقيق الصدق الظاهري للمقياس.

### ب- تقدير صدق التكوين للمقياس: Validity Construct

تم كذلك تقدير صدق المقياس المقترح للفقر بطريقة صدق التكوين (Kline, 2000: 33)، وذلك وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

أ- افترض على المستوى النظري وجود علاقة موجبة بين مستوى الفقر وبين متوسط دخل الفرد (محمد ونجم ٢٠١١: ص ١٠٠) على أساس أن ارتفاع متوسط دخل الفرد يؤدي إلى انخفاض مستوى الفقر مما يؤثر على مستوى معيشتهم.

ب- تم حساب معامل الارتباط (r) بين مستوى الفقر للأسر الريفية باستخدام المقياس المقترح، وبين متوسط دخل الفرد الشهري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٣٥١، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، مما يشير إلى توافر مستوى مرتفع من حيث صدق التكوين للمقياس المقترح للفقر.

ج- تم أيضاً حساب معاملات الارتباط (r) بين كل من المستويات الاقتصادية، والتعليمية، والصحية لمقياس الفقر (كل على حدة)، وبين المستوى التعليمي للمبحوثين، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على الترتيب (٠,٦٩٣، ٠,٣٧٨، ٠,٢٧٠) وجميعها قيم معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، مما يشير إلى ارتفاع مستوى صدق المكونات الفرعية للمقياس المقترح للفقر.

### ٣- النتائج الخاصة بقدرة المقياس على التمييز:

تم استخدام طريقتان مختلفتان للحكم على قدرة المقياس المقترح للفقر على التمييز، هي طريقة المقارنة الطرفية، واستخدام معامل فرجسون (Ferguson) للتمييز، وذلك على النحو التالي:

#### أ- اختبار قدرة المقياس على التمييز باستخدام طريقة المقارنة الطرفية:

تبين أن أفراد العينة البحثية يتميزون وفقاً لدرجاتهم على مقياس الفقر إلى ثلاث فئات هي: ذوى مستوى منخفض ويمثلها ٣٢,٥% من إجمالي الأسر الريفية، وذوى مستوى متوسط ويمثلها ٥٣,١%، وذوى مستوى مرتفع وبلغت نسبتهم ١٤,٤% من إجمالي الأسر الريفية.

وللتحقق من معنوية الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الأسر الريفية ذوي المستوى المنخفض ونظرائهم من ذوي المستوى المرتفع، تم استخدام اختبار (t)، حيث تبين أن قيمتها المحسوبة قد بلغت ٩,٨٩، وعند مقارنتها بنظيرتها الجدولية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، تبين أن الفرق بين متوسط الدرجات المعبرة عن الفقر بالمجموعتين هو فرق معنوي إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، مما يشير إلى قدرة المقياس موضع الدراسة على التمييز.

#### ب- اختبار قدرة المقياس على التمييز باستخدام معامل فرجسون للتمييز:

بلغت قيمة معامل فرجسون للتمييز ٠,٧٩ وهي قيمة مرتفعة تشير إلى قدرة المقياس على التمييز.

ثانياً: النتائج المتعلقة بعلاقة كل من المستويات الاقتصادية، والتعليمية والصحية ومستوى الفقر الإجمالي للأسر الريفية الفقيرة ومتغيرات الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بعلاقة المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة ومتغيرات الدراسة:

تبين نتائج معامل الارتباط البسيط "بيرسون" الواردة بجدول (٢) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين المستوى الاقتصادي للأسر الريفية بمنطقة

الدراسة وبين المتغيرات المدروسة التالية : متوسط دخل الفرد الشهري ، مستوى الطموح، المستوى التعليمي، الانفتاح الثقافي، الانتماء المجتمعي، القدرية والتواكل، المشاركة السياسية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠,٦٩٣ ، ٠,٥٧١، ٠,٢٤١ ، ٠,٢٣١ ، ٠,٢١٥ ، ٠,٢٠٧ ، ٠,١٨٧ .

وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الاول للدراسة فيما يختص بمتغيرات متوسط دخل الفرد الشهري، مستوى الطموح، المستوى التعليمي، الانفتاح الثقافي، الانتماء المجتمعي، القدرية والتواكل، المشاركة السياسية. وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكما هو موضح بجدول (٢) تبين أن تسعة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ أو ٠.٠٥ وذلك على المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة ، وهذه المتغيرات السبعة هي: متوسط دخل الفرد الشهري، مستوى الطموح، المستوى التعليمي، الانفتاح الثقافي، الانتماء المجتمعي، القدرية والتواكل، المشاركة السياسية السياسية في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الأخرى المدروسة.

واستناداً إلى قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) والبالغة ٠,٥٨٦ يتضح أن المتغيرات المستقلة الاثنى عشر المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٥٨,٦% من التباين في المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة. كذلك يتضح من قيمة ( $F$ ) والبالغة ١٧,٣٥١ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بالمستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وعلى ذلك يمكن القول أنه في ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد فقد تم رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات: متوسط دخل الفرد الشهري، مستوى الطموح، المستوى التعليمي، الانفتاح الثقافي، الانتماء المجتمعي، القدرية والتواكل، المشاركة السياسية في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

جدول (٢): معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي لعلاقة متغيرات الدراسة بالمستوى الاقتصادي للأسر الريفية بمنطقة الدراسة.

المتغيرات	معامل الارتباط البسيط ( $r$ )	معامل الانحدار الجزئي ( $b$ )	معامل الانحدار الجزئي القياسي ( $\beta$ )	قيمة ( $t$ )
١- السن	٠,١٣	-٠,٠٣٣	-٠,٠٨٣	-١,٥١٨
٢- المستوى التعليمي	**٠,٢٤١	٠,١٦٨	٠,١١٢	**١,٨٧٤
٣- متوسط دخل الفرد الشهري	**٠,٦٩٣	٠,٦٥٥	٠,٤٦٨	**٥,٢٦٣
٤- حجم الأسرة	٠,١١٨	٠,١٩٣	٠,٠٨٢	١,٤٥٥
٥- المشاركة المجتمعية	-٠,١٥١	-٠,٠٩٠	-٠,١٠٨	-١,٣٩٧
٦- الانفتاح الثقافي	**٠,٢٣١	٠,٠٠١	٠,١٥٦	**١,٧٨٠
٧- المشاركة السياسية	**٠,١٨٧	٠,١١٨	٠,٠٨٢	**٠,٩٨٧
٨- مستوى الطموح	**٠,٥٧١	٠,٢٧١	٠,٣٢١	**٣,٨٠١
٩- القدرية والتواكل	**٠,٢٠٧	٠,٣٣	٠,٠١٤	**٠,١٤٤
١٠- الانتماء المجتمعي	**٠,٢١٥	-٠,٧٤١	-٠,٠٨٩	**١,٤٠٣
معامل التحديد ( $R^2$ ) = ٠,٥٨٦	قيمة ( $F$ ) = ١٧,٣٥١**			

\*\* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١

ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة استخدم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (٣) إلى أن متغير متوسط دخل الفرد الشهري يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة، حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ٢١,٥% من التباين في المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة ، يليه متغير مستوى الطموح والذي يفسر بمفرده

نحو ١٣,٦% من التباين، ثم متغير المستوى التعليمي والذي يفسر بمفرده قرابة ٢,٩% من التباين في المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة، ثم متغير الانفتاح الثقافي والذي ساهم بنحو ٢,٣% من التباين، يليه متغير الانتماء المجتمعي الذي يفسر قرابة ١,٧% من التباين في المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة، ثم متغير القدرة والتواكل والذي يفسر حوالي ١,٦% من التباين، وأخيرا متغير المشاركة السياسية والذي يفسر ١,٤% من التباين في المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة.

### جدول (٣): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى الاقتصادي للأسر الريفية الفقيرة.

المتغيرات	مقدار معامل التحديد التراكمي	حجم التأثير المنفرد
١- متوسط دخل الفرد الشهري	٠,٢١٥	٠,٢١٥
٢ مستوى الطموح	٠,٣٥١	٠,١٣٦
٣- المستوى التعليمي	٠,٣٨٠	٠,٠٢٩
٤- الانفتاح الثقافي	٠,٤٠٣	٠,٠٢٣
٥- الانتماء المجتمعي	٠,٤٢٠	٠,٠١٧
٦- القدرة والتواكل	٠,٤٣٦	٠,٠١٦
٧- المشاركة السياسية	٠,٤٥٠	٠,٠١٤

ثانيا: النتائج المتعلقة بعلاقة المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة ومتغيرات الدراسة: تبين نتائج معامل الارتباط البسيط "بيرسون" الواردة بجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين المستوى التعليمي للأسر الريفية بمنطقة الدراسة وبين المتغيرات المدروسة التالية: متوسط دخل الفرد الشهري، الانفتاح الثقافي، مستوى الطموح، حجم الأسرة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠,٣٧٨، ٠,٢٦٤، ٠,٣٧٧، ٠,٢٠٣. وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفرى الثالث للدراسة فيما يختص بمتغيرات: متوسط دخل الفرد الشهري، الانفتاح الثقافي، مستوى الطموح، حجم الأسرة.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكما هو موضح بجدول (٤) تبين أن خمسة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ أو ٠.٠٥ وذلك على المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة، وهذه المتغيرات الأربعة هي: متوسط دخل الفرد الشهري، الانفتاح الثقافي، مستوى الطموح، حجم الأسرة في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الأخرى المدروسة.

واستناداً إلى قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) والبالغة ٠,٣٢٠، يتضح أن المتغيرات المستقلة الأثنى عشر المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٣٢% من التباين في المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة. كذلك يتضح من قيمة ( $F$ ) والبالغة ٧,١٩٩ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بالمستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وعلى ذلك يمكن القول أنه في ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد فقد تم رفض الفرض الصفرى الرابع للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات: متوسط دخل الفرد الشهري، الانفتاح الثقافي، مستوى الطموح، حجم الأسرة، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

جدول (٤): معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي لعلاقة متغيرات الدراسة بالمستوى التعليمي للأسر الريفية بمنطقة الدراسة.

المتغيرات	معامل الارتباط البسيط (r)	معامل الانحدار الجزئي (b)	معامل الانحدار الجزئي القياسي (β)	قيمة (t)
١- السن	٠,١٩٠-	٠,٠٣٤-	٠,٠٧٦-	٠,٢٧٠-
٢- متوسط دخل الفرد الشهري	**٠,٣٧٨	٠,٤٧٥	٠,٠٢٢-	**٠,٧٩٠
٣- حجم الأسرة	**٠,٢٠٣	٠,٦٥٦	٠,٠٥١	**٠,٦٢٥
٤- المشاركة المجتمعية	٠,٠١٦	٠,١٨٢	٠,١٦٥	٠,١٤٧
٥- الانفتاح الثقافي	**٠,٣٧٧	٠,٤٧٦	٠,٠٩٣-	**٠,٥٦١
٦- المشاركة السياسية	٠,٠٥٠-	٠,٣٠٠	٠,٠٢٩	٠,٠٩٣
٧- مستوى الطموح	**٠,٢٦٤	٠,١٣٤	٠,٣٣٠	**٣,١٨٦
٨- القدرية والتوكل	٠,١٠٧	٠,١٣٤	٠,١٨٠	٠,٢٠١
٩- الانتماء المجتمعي	٠,٠٦٩	٠,١٠٩	٠,٥٠٤	٠,١٥٤
معامل التحديد (R2) = ٠,٣٢٠	قيمة (F) = ٥,١٦٨**			

\*\* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١

ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة استخدم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (٥) إلى أن متغير متوسط دخل الفرد يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ٢٣,١% من التباين في المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة ، يليه متغير الانفتاح الثقافي والذي يفسر بمفرده نحو ٥,٥% من التباين، ثم متغير مستوى الطموح والذي يفسر بمفرده قرابة ٣,٩% من التباين في المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة، وأخيراً متغير حجم الأسرة ٢% من التباين في المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة

جدول (٥): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى التعليمي للأسر الريفية الفقيرة.

المتغيرات	مقدار معامل التحديد التراكمي	حجم التأثير المنفرد
١-متوسط دخل الفرد الشهري	٠,٢٣١	٠,٢٣١
٢-الانفتاح الثقافي	٠,٢٨٦	٠,٠٥٥
٣- مستوى الطموح	٠,٣٢٥	٠,٠٣٩
٤- حجم الأسرة	٠,٣٤٥	٠,٠٢

ثالثاً: النتائج المتعلقة بعلاقة المستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة ومتغيرات الدراسة: تبين نتائج معامل الارتباط البسيط "بيرسون" الواردة بجدول (٦) وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين المستوى الصحي للأسر الريفية بمنطقة الدراسة وبين المتغيرات المدروسة التالية : مستوى الطموح ، متوسط دخل الفرد الشهري، المستوى التعليمي، المشاركة السياسية، القدرية والتوكل حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠,٢٨٣، ٠,٢٧٠، ٠,٢٣٢، ٠,٢٠٨، ٠,٢٠٦.

وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفرى الخامس للدراسة فيما يختص بمتغيرات: مستوى الطموح ، متوسط دخل الفرد الشهري، المستوى التعليمي، المشاركة السياسية، القدرية والتوكل.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكما هو موضح بجدول (٦) تبين أن ستة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ أو ٠.٠٥ وذلك على المستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة ، وهذه المتغيرات الخمسة هي: مستوى

الطموح ، متوسط دخل الفرد الشهري، المستوى التعليمي، المشاركة السياسية، القدرية والتواكل في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الأخرى المدروسة.

واستناداً إلى قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) والبالغة ٠,٢٧٨، يتضح أن المتغيرات المستقلة الاثني عشر المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٢٧,٨% من التباين في المستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة. كذلك يتضح من قيمة ( $F$ ) والبالغة ٤,٧١٣ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بالمستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وعلى ذلك يمكن القول أنه في ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد فقد تم رفض الفرض الصفري السادس للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات: مستوى الطموح ، متوسط دخل الفرد الشهري، المستوى التعليمي، المشاركة السياسية، القدرية والتواكل ، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

**جدول (٦): معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي لعلاقة متغيرات الدراسة بالمستوى الصحي للأسر الريفية بمنطقة الدراسة.**

المتغيرات	معامل الارتباط البسيط ( $r$ )	معامل الانحدار الجزئي ( $b$ )	معامل الانحدار الجزئي القياسي ( $\beta$ )	قيمة ( $t$ )
١- السن	-٠,٠٣٥	-٠,٠١٧	-٠,٠٥٧	-٠,٧٨٦
٢- المستوى التعليمي	*٠,٢٣٢*	٠,٢٦٥	٠,١٥٢	*١,١٦٢*
٣- متوسط دخل الفرد الشهري	*٠,٢٧٠*	٠,٠٠١	٠,٠٦١	*٠,٥٢٢*
٤- حجم الأسرة	٠,٠٣٠	-٠,٠٤٠	-٠,٠٢٣	-٠,٣٠٥
٥- المشاركة المجتمعية	-٠,١٠٧	-٠,٠٥٣	-٠,٠٨٣	-٠,٨١٤
٦- الانفتاح الثقافي	٠,١٤٨	-٠,٠٤٠	-٠,٠٣٦	-٠,٣٣١
٧- المشاركة السياسية	*٠,٢٠٨*	٠,٢٨٠	٠,٣٠١	*٣,٠٥٨*
٨- مستوى الطموح	*٠,٢٨٣*	٠,٣٣١	٠,٢٩١	*٣,٦٧٩*
٩- القدرية والتواكل	*٠,٢٠٦*	٠,١٣٥	٠,١٢٧	*١,٠٨١*
١٠- الانتماء المجتمعي	-٠,١٢٧	-٠,٠٤٩	-٠,٠٧٧	-٠,٦٨٩
معامل التحديد ( $R^2$ ) = ٠,٢٧٨	قيمة ( $F$ ) = ٤,٧١٣**			

\*\* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة استخدم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (٧) إلى أن متغير مستوى الطموح يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى الصحي للأسر الريفية حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ١٣,٨% من التباين في المستوى الصحي للأسر الريفية ، يليه متغير متوسط دخل الفرد الشهري والذي يفسر بمفرده نحو ١١% من التباين، ثم متغير المستوى التعليمي والذي يفسر ٧,٨% من التباين في المستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة، ثم المشاركة السياسية والذي يفسر بمفرده قرابة ٦,٩% من التباين في المستوى الصحي للأسر الريفية ، ثم متغير القدرية والتواكل والذي يفسر بمفرده حوالي ١,٥% من التباين.

**جدول (٧): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة.**

المتغيرات	مقدار معامل التحديد التراكمي	حجم التأثير المنفرد
١- مستوى الطموح	٠,١٣٨	٠,١٣٨
٢- متوسط دخل الفرد الشهري	٠,٢٤٨	٠,١١
٣- المستوى التعليمي	٠,٣٢٦	٠,٠٧٨
٤- المشاركة السياسية	٠,٣٩٥	٠,٠٦٩
٥- القدرية والتواكل	٠,٤١٠	٠,٠١٥



رابعاً: النتائج المتعلقة بعلاقة مستوى الفقر الإجمالي للأسر الريفية الفقيرة ومتغيرات الدراسة: تبين نتائج معامل الارتباط البسيط "بيرسون" الواردة بجدول (٨) وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين مستوى الفقر الإجمالي للأسر الريفية بمنطقة الدراسة وبين المتغيرات المدروسة التالية: القدرية والتوكل، الانتماء المجتمعي متوسط دخل الفرد الشهري، المستوى التعليمي، المشاركة المجتمعية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠,٣٥٥، ٠,٤٠٥، ٠,٣١٤، ٠,١٦٩، ٠,٢٦٩.

وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري السابع للدراسة فيما يختص بمتغيرات: القدرية والتوكل، الانتماء المجتمعي متوسط دخل الفرد الشهري، المستوى التعليمي، المشاركة المجتمعية

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكما هو موضح بجدول (٨) تبين أن ثمانية متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ أو ٠.٠٥ وذلك على مستوى الفقر للأسر الريفية الفقيرة، وهذه المتغيرات الستة هي: القدرية والتوكل، الانتماء المجتمعي متوسط دخل الفرد الشهري، المستوى التعليمي، المشاركة المجتمعية في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الأخرى المدروسة.

واستناداً إلى قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) والبالغة ٠,٣١٩، يتضح أن المتغيرات المستقلة الاثني عشر المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٣١,٩% من التباين في مستوى الفقر للأسر الريفية الفقيرة. كذلك يتضح من قيمة ( $F$ ) والبالغة ٧,١٩٩ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بمستوى الفقر للأسر الريفية الفقيرة، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وعلى ذلك يمكن القول أنه في ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد فقد تم رفض الفرض الصفري الثامن للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات: المستوى التعليمي، المهنة، المشاركة المجتمعية، مستوى الطموح، القدرية والتوكل، الانتماء المجتمعي، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. جدول (٨): معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي لعلاقة متغيرات الدراسة بمستوى الفقر الإجمالي للأسر الريفية بمنطقة الدراسة.

المتغيرات	معامل الارتباط البسيط (r)	معامل الانحدار الجزئي (b)	معامل الانحدار الجزئي القياسي (β)	قيمة (t)
١- السن	-٠,٠٤٤	-٠,٠٥٩	-٠,١٠٩	-١,٦١٣
٢- المستوى التعليمي	**٠,٢٦٩	٠,٢١٥	٠,٠٦٨	**٠,٥٥٧
٣- متوسط دخل الفرد الشهري	**٠,٣٥١	٠,٠٠١	٠,١١٧	١,٠٨٣
٤- حجم الأسرة	٠,١١١	٠,١٣٦	٠,٠٤٢	٠,٦٠٥
٥- المشاركة المجتمعية	**٠,١٦٩	٠,١٩١	٠,١٦٦	**١,٧٤١
٦- الانفتاح الثقافي	-٠,٠٥٤	٠,١٣٤	٠,٠٦٨	٠,٦٥٩
٧- المشاركة السياسية	-٠,١٠٥	٠,٣٠٠	٠,١٧٨	١,٩٣٤
٨- مستوى الطموح	**٠,٣٥٥	٠,٤٨٦	٠,٢٣٥	**٣,١٨٦
٩- القدرية والتوكل	**٠,٤٠٥	٠,٦٩٢	٠,٣٥٩	**٣,٢٧١
١٠- الانتماء المجتمعي	**٠,٣١٤	٠,١٨٨	٠,١٦١	**١,٥٤٨
معامل التحديد ( $R^2$ ) = ٠,٣١٩	قيمة ( $F$ ) = **٧,١٩٩			

\*\* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١

ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى الفقر للأسر الريفية الفقيرة استخدم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (٩) إلى أن متغير القدرية والتوكل يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى الفقر للأسر الريفية حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ٣٥,١% من التباين في مستوى الفقر، يليه متغير مستوى الطموح والذي يفسر بمفرده نحو ٢٤% من التباين، ثم متغير متوسط دخل الفرد الشهري والذي يفسر بمفرده قرابة ١٣,٢% من التباين في مستوى الفقر للأسر الريفية الفقيرة، ثم متغير الانتماء المجتمعي والذي يفسر نحو ١٢,٢% من التباين في مستوى الفقر، ويليه متغير المستوى التعليمي

الذي يفسر نحو ١٠,٢% من التباين في مستوى الفقر، ثم متغير المشاركة المجتمعية الذي يفسر قرابة ١% من التباين في مستوى الفقر.

جدول (٩): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى الفقر للأسر الريفية الفقيرة.

المتغيرات	مقدار معامل التحديد التراكمي	حجم التأثير المنفرد
١- القدرية والتواكل	٠,٣٥١	٠,٣٥١
٢- مستوى الطموح	٠,٥٩١	٠,٢٤٠
٣- متوسط دخل الفرد الشهري	٠,٧٢٣	٠,١٣٢
٤- الانتماء المجتمعي	٠,٨٤٥	٠,١٢٢
٥- المستوى التعليمي	٠,٩٤٧	٠,١٠٢
٦- المشاركة المجتمعية	٠,٩٥٧	٠,٠١٠

خامسا: المشكلات التي تواجه الأسر الريفية الفقيرة ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين في منطقة الدراسة:

#### ١- المشكلات الاقتصادية ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين:

يوضح جدول (١٠) أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه الأسر الريفية الفقيرة ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين، حيث ذكروا أن هناك عشرة مشكلات اقتصادية وهي على النحو التالي: انخفاض متوسط الدخل الشهري لرب الأسرة الفقيرة (٣١,٢٥%)، عدم توجيه برامج التشغيل ومكافحة البطالة للفئات الفقيرة (٢٦,٢٥%)، الفساد الإداري والمالي المتفشي في أجهزة ومؤسسات الدولة (٢٥%)، قلة الأسواق الخارجية والداخلية لتسويق المنتجات الزراعية (٢٠,٦%)، قلة الأساليب الزراعية الحديثة والاعتماد على الأساليب التقليدية في الزراعة (١٨,١%)، عدم توافر الأيدي العاملة المدربة لممارسة النشاطات المختلفة (١٧,٥%)، ارتفاع أسعار المبيدات والأسمدة بشكل مبالغ فيه وقلة جودتها (١٦,٢٥%)، كثرة التعدي على الأراضي الزراعية (١٥,٦%)، ارتفاع أسعار المواد الغذائية (٩,٣%)، انخفاض أسعار بيع المحاصيل الزراعية (٦,٣%).

أما فيما يتعلق بمقترحات الحل من وجهة نظر المبحوثين فقد ذكروا تلك المقترحات على النحو التالي: توفير فرص عمل للقراء القادرين على العمل ورفع مستوى الأجور (٣١,٢٥%)، إنشاء برامج للتشغيل ومكافحة البطالة موجهة للفئات الفقيرة (٢٦,٢٥%)، وضع آلية للقضاء على الفساد الإداري والمالي (٢٥%)، وضع استراتيجيات تسويقية للمنتجات الزراعية وتوفير الأسواق الداخلية والخارجية (٢٠,٦%)، الاعتماد على الأساليب التكنولوجية الحديثة في الزراعة (١٨,١%) بتطوير وتدريب الأيدي العاملة الغير ماهرة لتصبح مؤهلة لممارسة النشاطات المختلفة (١٧,٥%)، الحد من ارتفاع أسعار المبيدات والأسمدة وتحسين جودتها (١٦,٢٥%)، تطبيق القانون على كل من يتعدى بالبناء على الأراضي الزراعية (١٥,٦%)، تقليل أسعار السلع الغذائية لتكون مناسبة للأهالي (٩,٣%)، رفع أسعار المحاصيل الزراعية لتكون مجدية للفلاح (٦,٣%).

## جدول (١٠): المشكلات الاقتصادية ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين.

م	المشكلات	التكرار	%	مقترحات الحل	التكرار	%
١	انخفاض متوسط الدخل الشهري لرب الأسرة الفقيرة	٥٠	٣١,٢٥	توفير فرص عمل للفقراء القادرين على العمل ورفع مستوى الأجور	٥٠	٣١,٢٥
٢	عدم توجيه برامج التشغيل ومكافحة البطالة للفئات الفقيرة	٤٢	٢٦,٢٥	إنشاء برامج للتشغيل ومكافحة البطالة موجهة للفئات الفقيرة	٤٢	٢٦,٢٥
٣	الفساد الإداري والمالي المتفشى في أجهزة ومؤسسات الدولة	٤٠	٢٥	وضع آلية للقضاء على الفساد الإداري والمالي	٤٠	٢٥
٤	قلة الأسواق الخارجية والداخلية لتسويق المنتجات الزراعية	٣٣	٢٠,٦	وضع استراتيجيات تسويقية للمنتجات الزراعية وتوفير الأسواق الداخلية والخارجية	٣٣	٢٠,٦
٥	قلة الأساليب الزراعية الحديثة والاعتماد على الأساليب التقليدية في الزراعة	٢٩	١٨,١	الاعتماد على الأساليب التكنولوجية الحديثة في الزراعة	٢٩	١٨,١
٦	عدم توافر الأيدي العاملة المدربة لممارسة النشاطات المختلفة	٢٨	١٧,٥	تطوير وتدريب الأيدي العاملة غير الماهرة لتصبح مؤهلة لممارسة النشاطات المختلفة	٢٨	١٧,٥
٧	ارتفاع أسعار المبيدات والأسمدة بشكل مبالغ فيه وقلة جودتها	٢٦	١٦,٢٥	الحد من ارتفاع أسعار التقاوي والأسمدة وتحسين جودتها	٢٦	١٦,٢٥
٨	كثرة التعدي على الأراضي الزراعية	٢٥	١٥,٦	تطبيق القانون على كل من يتعدى بالبناء على الأراضي الزراعية	٢٥	١٥,٦
٩	ارتفاع أسعار المواد الغذائية	١٥	٩,٣	تقليل أسعار السلع الغذائية لتكون مناسبة للأهالي	٧٠	٩,٣
١٠	انخفاض أسعار بيع المحاصيل الزراعية	١٠	٦,٣	رفع أسعار المحاصيل الزراعية لتكون مجدية للفلاح	٤٥	٦,٣

## ٢- المشكلات التعليمية ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين:

يوضح جدول (١١) أهم المشكلات التعليمية التي تواجه الأسر الريفية الفقيرة ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين، حيث ذكروا أن هناك عشرة مشكلات تعليمية وهي على النحو التالي: رداءة التعليم الأساسي والثانوي وجمود المناهج الدراسية (٥٠%)، عدم حصول الكوادر التعليمية على التدريب الكافي لممارسة العملية التعليمية (٤٦,٩%)، تسرب التلاميذ من المدارس (٤١,٩%)، تفشى وانتشار ظاهرة الأمية (٣٤,٤%)، عدم الاهتمام بالتعليم الفني (٢٨,١%)، انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية (٢٥%)، عدم وجود صيانة للمباني ودورات المياه بالمدارس (٢٣,١%)، عدم اهتمام أولياء الأمور بالعملية التعليمية (١٨,١%)، ضعف الموارد المالية في المدارس (١٥,٦%)، عدم الاهتمام بالأنشطة الثقافية والرياضية داخل المدرسة (١٢,٥%).

أما فيما يتعلق بمقترحات الحل من وجهة نظر المبحوثين فقد ذكروا تلك المقترحات على النحو التالي: تغيير وتطوير المناهج الدراسية بما يتناسب ومتطلبات العصر (٥٠%)، تدريب وتطوير الكوادر التعليمية بأحدث الأساليب العلمية (٤٦,٩%)، وضع خطة متوازنة من قبل الوزارة للحد من التسرب من المدارس (٤١,٩%)، التركيز على برامج محو الأمية وتعليم الكبار (٣٤,٤%)، تنمية وتطوير التعليم الفني وربطه بمجالات الإنتاج لمعالجة الفقر (٢٨,١%)، محاربة الدروس الخصوصية ومحاولة إيجاد بدائل عملية (٢٥%)، الصيانة المستمرة للمباني ودورات المياه بالمدارس (٢٣,١%)، توعية أولياء الأمور بأهمية تعليم أبنائهم (١٨,١%)، تقديم الدعم المادي للمدارس (١٥,٦%)، زيادة الاهتمام بالأنشطة المختلفة داخل المدرسة (٩,٤%).

## جدول (١١): المشكلات التعليمية ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين.

م	المشكلات	التكرار	%	مقترحات الحل	التكرار	%
١	رداءة التعليم الاساسى والثانوي وجمود المناهج الدراسية	٨٠	٥٠	تغيير وتطوير المناهج الدراسية بما يتناسب ومتطلبات العصر	٧٠	٤٣,٨
٢	عدم حصول الكوادر التعليمية على التدريب الكافي لممارسة العملية التعليمية	٧٥	٤٦,٩	تدريب وتطوير الكوادر التعليمية بأحدث الأساليب العلمية	٦٠	٣٧,٥
٣	تسرب التلاميذ من المدارس	٦٧	٤١,٩	وضع خطة متوازنة من قبل الوزارة للحد من التسرب من المدارس	٤٣	٢٦,٩
٤	تفشى وانتشار ظاهرة الأمية	٥٥	٣٤,٤	التركيز على برامج محو الأمية وتعليم الكبار	٤٠	٢٥,٠
٥	عدم الاهتمام بالتعليم الفني	٤٥	٢٨,١	تمية وتطوير التعليم الفني وربطه بمجالات الإنتاج لمعالجة الفقر	٢٩	١٨,١
٦	انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية	٤٠	٢٥	محاولة إيجاد بدائل عملية ومحاولة إيجاد بدائل عملية	٢٨	١٧,٥
٧	عدم وجود صيانة للمباني ودورات المياه بالمدارس	٣٧	٢٣,١	الصيانة المستمرة للمباني ودورات المياه بالمدارس	٢٦	١٦,٢٥
٨	عدم اهتمام أولياء الأمور بالعملية التعليمية	٢٩	١٨,١	توعية أولياء الأمور بأهمية تعليم أبنائهم	٢٥	١٥,٦
٩	ضعف الموارد المالية في المدارس	٢٥	١٥,٦	تقديم الدعم المادي للمدارس	٢٣	١٤,٤
١٠	عدم الاهتمام بالأنشطة الثقافية والرياضية داخل المدرسة	١٥	٩,٤	زيادة الاهتمام بالأنشطة المختلفة داخل المدرسة	٢٠	١٢,٥

## ٣- المشكلات الصحية ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين:

يوضح جدول (١٢) أهم المشكلات الصحية التي تواجه الأسر الريفية الفقيرة ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين، حيث ذكروا أن هناك عشرة مشكلات صحية وهى على النحو التالي: عدم توافر مياه شرب نقية داخل القرية (٤٨,١%)، عدم توافر الصرف الصحي (٣٣,١%)، عدم توافر الصرف الزراعي المغطى (٢٦,٣%)، عدم توافر مياه الري بصفة مستمرة طوال العام (٢١,٣%)، عدم توافر كوادر طبية مدربة بالوحدة الصحية بالقرية (١٨,١%)، عدم وجود مراكز صحية داخل القرية بها تخصصات متعددة (١٧,٥%)، عدم توافر التأمين الصحي لكافة الأسر الريفية الفقيرة (١٦,٣%)، عدم وجود حلول جذرية لمشكلة القمامة (١٥,٦%)، استخدام وسائل العلاج البدائية والوصفات البلدية (١٤,٤%)، عدم الإقبال على تنظيم النسل مما يؤثر على صحة الأم (١٢,٥%).

أما فيما يتعلق بمقترحات الحل من وجهة نظر المبحوثين فقد ذكروا تلك المقترحات على النحو التالي: إجراء فحوصات مستمرة لمياه الشرب للتأكد من صلاحيتها (٤٨,١%)، الاهتمام بإنشاء شبكة جيدة للصرف الصحي داخل القرية (٣٣,١%)، العمل على توفير شبكة للصرف الزراعي المغطى والتغلب على مشاكل الصرف الزراعي (٢٦,٣%)، الاهتمام بشبكات الري والعمل على تحسينها وتوفيرها طوال العام (٢١,٣%)، توفير الأعداد الكافية من الكوادر الصحية المدربة في الوحدات الصحية (١٨,١%)، بناء مراكز صحية وتجهيزها بكافة المستلزمات الطبية وزيادة عدد العيادات المتنقلة (١٧,٥%)، توفير الخدمات الصحية والتأمين الصحي بشكل مجاني لكافة الأسر الفقيرة (١٦,٣%)، إنشاء مشروع للنظافة والتعاقد مع عمال نظافة بحافز مادي مناسب (١٥,٦%)،

زيادة الوعي الصحي للإسراع بالعرض على الطبيب عند الشعور بالمرض (١٤,٤%)، الاهتمام ببرامج تنظيم الأسرة (١٢,٥%).

### جدول (١٢): المشكلات الصحية ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين.

م	المشكلات	التكرار	%	مقترحات الحل	التكرار	%
١	عدم توافر مياه شرب نقية داخل القرية	٧٧	٤٨,١	إجراء فحوصات مستمرة لمياه الشرب للتأكد من صلاحيتها	٥٣	٤٨,١
٢	عدم توافر الصرف الصحي	٥٣	٣٣,١	الاهتمام بإنشاء شبكة جيدة للصرف الصحي داخل القرية	٤٧	٣٣,١
٣	عدم توافر الصرف الزراعي المغطى	٤٢	٢٦,٣	العمل على توفير شبكة للصرف الزراعي المغطى والتغلب على مشاكل الصرف الزراعي	٣٠	٢٦,٣
٤	عدم توافر مياه الري بصفة مستمرة طوال العام	٣٤	٢١,٣	الاهتمام بشبكات الري والعمل على تحسينها وتوفيرها طوال العام	٢٢	٢١,٣
٥	عدم توافر كوادر طبية مدربة بالوحدة الصحية بالقرية	٢٩	١٨,١	توفير الأعداد الكافية من الكوادر الصحية المدربة في الوحدات الصحية.	٢٠	١٨,١
٦	عدم وجود مراكز صحية داخل القرية بها تخصصات متعددة	٢٨	١٧,٥	بناء مراكز صحية وتجهيزها بكافة المستلزمات الطبية وزيادة عدد العيادات المتنقلة	١٥	١٧,٥
٧	عدم توافر التأمين الصحي لكافة الأسر الريفية الفقيرة	٢٦	١٦,٣	توفير الخدمات الصحية والتأمين الصحي بشكل مجاني لكافة الأسر الفقيرة.	٢٢	١٦,٣
٨	عدم وجود حلول جذرية لمشكلة القمامة	٢٥	١٥,٦	إنشاء مشروع للنظافة والتعاقد مع عمال نظافة بحافز مادي مناسب	٢٣	١٥,٦
٩	استخدام وسائل العلاج البدائية والوصفات البلدية.	٢٣	١٤,٤	زيادة الوعي الصحي للإسراع بالعرض على الطبيب عند الشعور بالمرض	٢٠	١٤,٤
١٠	عدم الإقبال على تنظيم النسل مما يؤثر على صحة الأم	٢٠	١٢,٥	الاهتمام ببرامج تنظيم الأسرة	١٣	١٢,٥

### المناقشة

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن الخروج بالتفسيرات والملاحظات والإفادات التطبيقية التالية:

١- أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستويات الاقتصادية والتعليمية والصحية للأسر الريفية الفقيرة تميل بصفة عامة إلى الانخفاض، حيث تبين أن حوالي ٤٣,٨% من إجمالي الأسر الريفية الفقيرة مستواهم الاقتصادي منخفض، وأن نحو ٦٤,٤% منهم مستواهم التعليمي منخفض، وأن ٥١,٣% منهم مستواهم الصحي منخفض وعلى ذلك تشير هذه النتائج إلى قصور المستويات الاقتصادية والتعليمية والصحية للأسر الريفية الفقيرة، حيث ربما يرجع ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات والموارد التي تضمن لهم مستوى اقتصادي تعليمي وصحي جيد واستمرار إبتاعهم للأساليب التقليدية في تلك المجالات الثلاثة.

بناءً على ذلك يتطلب الأمر ضرورة العمل على تكثيف جهود الدولة لتحسين مستوى الفرد في الثلاث مجالات السالفة الذكر عن طريق تقديم المزيد من المعلومات والخبرات والتوصيات في هذا المجال بما ينعكس في النهاية على ارتفاع المستويات الاقتصادية والتعليمية والصحية للفرد وتحسين المستوى المعيشي له.

٢- أظهرت نتائج الدراسة أهمية التأثير الموجب لمتغير متوسط دخل الفرد الشهري على كل من المستويات الاقتصادية والتعليمية والصحية، مما يعني ارتفاع المستويات الاقتصادية والتعليمية والصحية للأسر الريفية الفقيرة الذين يتميزون بارتفاع مستوى دخلهم الشهري، وربما يعزى ذلك إلى أنه كلما زادت متوسط دخل الفرد الشهري للأسر الريفية الفقيرة فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى زيادة المستويات الاقتصادية والتعليمية والصحية للفرد وبالتالي تحسن المستوى المعيشي للفرد وتحقيق اعلي مستوى من الرفاهية للفرد والمجتمع الذي يعيش فيه.

٣- بينت النتائج أهمية التأثير الموجب أيضا لمتغير مستوى الطموح على كل من المستويات الاقتصادية والتعليمية والصحية، مما يعني ارتفاع المستويات الاقتصادية والتعليمية والصحية للأسر الريفية الفقيرة الذين يتميزون بارتفاع مستوى طموحهم ، وربما يعزى ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى الطموح للأسر الريفية الفقيرة فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى زيادة المستوى الاقتصادي والتعليمي والصحي للفرد.

وفي ضوء هذه النتائج يوصي البحث بأهمية الاستعانة بهذه الفئة من الأسر الريفية ذوى المستوى المرتفع من الدخل والطموح عند تنظيم البرامج التنموية والتوعوية ، فهؤلاء الزراع بما لديهم من معارف ومهارات واتجاهات إيجابية يمكنهم مساعدة مخططي البرامج التنموية في التوعية بالطرق الصحيحة التي يجب إتباعها لتحسين المستويات الاقتصادية والصحية والتعليمية، وذلك من خلال قيامهم بنشر المعلومات والخبرات على نطاق واسع .

وربما تشير تلك النتيجة السابقة إلى ضرورة توافر آلية تطبيقية جديدة لتحسين المستويات الاقتصادية والتعليمية والصحية للأسر الريفية الفقيرة، عن طريق توافر كافة الإمكانيات والموارد اللازمة التي تضمن الحصول على خدمات اقتصادية وتعليمية وصحية متميزة لإشباع كافة احتياجات الأسر الريفية الفقيرة.

٤- إذا كانت المتغيرات المستقلة المستخدمة بهذه الدراسة قد نجحت في تفسير نحو ٥٨,٦%، ٣٢%، ٢٧,٨% من التباين في المستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي، والمستوى الصحي للأسر الريفية الفقيرة على الترتيب، كما يستدل على ذلك من قيم معامل التحديد الخاصة بهذه المتغيرات، إلا أن النسب المتبقية من التباين غير المفسر (٤١,٤%، ٦٨%، ٧٢,٢%) من التباين في المتغيرات الثلاثة السابقة على الترتيب) تشير إلى وجود متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الحالية ربما تسهم إن أمكن حصرها واختبار علاقاتها في زيادة القدرة التفسيرية لأسباب التباين في المستويات الاقتصادية والتعليمية والصحية للأسر الريفية الفقيرة. لذلك توصي الدراسة الحالية بأهمية قيام الدراسات المستقبلية في هذا المجال باكتشاف تلك المتغيرات الجديدة واختبار علاقاتها بالمتغيرات التابعة المستخدمة بهذه الدراسة.

#### المراجع

- ١- البسيوني، محمد السعيد عبدالحميد ٢٠١١ "الفقر في الريف المصري في ضوء مؤشرات التنمية البشرية (دراسة حالة)"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة عين شمس.
- ٢- منصور، شيرين فتحي منصور والقاضي، سمر محمد ٢٠١٣ "دراسة تحليلية للعوامل المحددة للفقر في محافظة شمال سيناء": دراسة ميدانية، قسم الاقتصاد الزراعي، مركز بحوث الصحراء.
- ٣- لبن، خالد أنور على مرسى ٢٠١٥ "محددات الفقر بريف وحضر محافظة الشرقية" رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- ٤- أحمد، أحمد حمدان محمد ٢٠١٦ "اتجاهات فقراء الريف نحو المشاركة في صنع القرارات التخطيطية على المستوى المحلي" رسالة دكتوراه كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٥- السعدنى، مصطفى محمد ٢٠١٤ "مؤشرات ومحددات الفقر في مصر"، بحث منشور قسم الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية.
- ٦- الوصيفى، فاطمة حسين محمد حسين ٢٠١٥ "دراسة اقتصادية لبرامج التنمية البشرية للفقراء بريف محافظة الشرقية" رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- ٧- الديب، هدى أحمد أحمد علوان و مصطفى، أمينة أمين قطب ٢٠١٢ "التحليل المسارى لأثر تحسين أوضاع المرأة على النهوض بأحوال الأسرة الريفية الفقيرة في ريف محافظة الدقهلية"، بحث منشور، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق العدد (٣)، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية.
- ٨- مصطفى، أمينة أمين قطب (٢٠١٠) "دراسة اقتصادية للفقر في ريف محافظة الشرقية"، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق

- ٩- محمد، عمرو هشام و نجم، عبدالرحمن ٢٠١١ "ظاهرة الفقر في العراق: الواقع والمعالجات"،  
المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية السنة التاسعة، العدد الثامن والعشرون ٢٠١١
- ١٠- الأغا، وفيق حلمي و أبو مدللة، سمير مصطفى ٢٠١١ "ظاهرة الفقر والبطالة في قطاع غزة  
ودور المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية لمعالجتهما"، بحث منشور مجلة جامعة الأزهر بغزة،  
سلسلة العلوم الإنسانية ٢٠١١ ، المجلد ١٣ ، العدد ١
- ١١- شهاب، عبد الرحيم محمد عبد الكريم ٢٠١٣ " دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر  
خلال الحصار الإسرائيلي" دراسة تطبيقية للمنظمات الخيرية"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة  
الإسلامية، غزة
- ١٢- فايز، سارة ٢٠١١ "الفقر في سوريا نحو تحول جذري في سياسة معالجة الفقر" بحث منشور،  
مركز التواصل والأبحاث الإستراتيجية
- ١٣- السبيعي، باتل جبر بتال ٢٠١١ "محااربة الفقر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله  
بن عبد العزيز وأثرها في الوقاية من الجريمة دراسة تأصيلية"، رسالة ماجستير، جامعة نايف  
العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العدالة الجنائية.
- ١٤- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠٠٥ م". المملكة العربية السعودية: الأهداف التنموية للألفية،  
وزارة الاقتصاد والتخطيط.
- ١٥- كرم، حنان حامد ٢٠١٠ ". خصائص الفقر و أثره على توزيع الدخل في مصر "، جامعة النيل،  
مركز دراسات وبحوث الدول النامية.
- ١٦- صالح، شيماء أسامه محمد ٢٠١٤ "الفقر ومستوى التنمية البشرية في الدول العربية " بحث  
منشور، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر، مجمع مداخلات المنتدى الدولي حول تقييم  
سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة في الفترة من ٨-٩ ديسمبر ٢٠١٤.

1-Greer, J. and E. Thorbecks (2009), "A Methodology for Measuring Food Poverty Applied to Kenya"; Journal of Development Economics, vol. 242.  
2- -Atkinson, A.B., (2007), "On the Measurement of Poverty";  
Econometrica, Europe; Blackwell, Oxford. vol. 55.

## AN ANALYTICAL STUDY OF POVERTY IN FAYOUM GOVERNORATE Galal, M. A

\* Agricultural Economics Dept., Fac. Of Agric., El- Fayoum Univ.

### ABSTRACT

The aim of this research is to identify the personal and social characteristics of poor rural households in the study area and to construct a quantitative measure of the level of poverty of rural households. It has indications of stability, honesty and ability to discriminate, identify the factors that influence the components of the poverty scale in the study area and identify the most important variables affecting poverty and importance Relative to each of them in the study area, and identify the most important problems faced by poor rural households in the study area and proposals to solve them from the point of view of the respondents.

*Fayoum J. Agric. Res. & Dev., Vol. 32, No.1, January, 2018*

The study was conducted in Fayoum Governorate and Tamiya Center was selected as it is the poorest and most backward center. The village was chosen from Tamiya center random manner. The selected sample size was 160 rural households, 10% of the total size of 1582 rural households. But collected from the head of the household only within each household. The study data were collected by a personal interview questionnaire from July to the end of August, and were based on repetitive tables, percentages, tests of honesty, consistency and ability to discriminate, Poverty scale The most important results were

The results showed that about 43.8% of all poor rural households have low economic level, 64.4% have low level of education, 51.3% have low levels of health, and 57.5% have a total poverty level. The most important variables affecting both the economic, educational and health levels of poor rural households were: average per capita income and level of ambition. The study concluded with discussing the most important results and highlighting their theoretical and practical implications.